جامعة دمياط
كلية الآداب
قسم التاريخ

الاحتفالات الملكيه عند اثينايوس في أوائل العصر البطلمي

Royal Festivals at Historian Athenaeus in the early Ptolamic Period

إعداد

أ / محمد محمد السيد علي

Mohamed Mohamed El sayd Ali

2021م

مقدمه

تنوعت الاحتفالات في العصر البطلمي من حيث هدفها، فقد كانت مرتبطة بوقت معين من العام أو بحدث هام جداً في حياة الإله أو الملك، بل ربما أسطوره أو استعاده العظة من بعض الأحداث الطبيعية، بينما كان البعض الأخر من الاحتفالات لإعطاء أهمية فريدة لحدث استثنائي متعلق بالفرد مثل الولادة، الزواج، التنصيب السياسي، طقوس جنائزية منها أعياد الموتى، وفي هذه المناسبة تأتي العائلات إلى قبر المتوفى، وتقوم بالتبخير ويظهروا الحزن لوداع المتوفى .

كانت طقوس الاحتفالات معروفه منذ العصر الفرعوني، وقد تكون دوريه أو سنوية ولها تاريخ محدد، مثل عيد السبت عند اليهود الذي يعتبر يوماً مميزاً له طقوسه الخاصة به، ويتم التعبير عن هذه الأعياد من خلال الأنشطة الترفيهية، والفنية، والمشاركة الكاملة للمجتمع، ويبتعد بالفرد عن نظام الحياة اليومية، إلى الفرح والبهجة.

أهداف الدراسة.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الاحتفالات عند ملوك البطالمة الأوائل، وما وصلوا إليه من تقدم انعكس بشكل كبير على تلك الاحتفالات، وشهدت الفترة الأولى من هذا عصر تقدماً ملحوظاً في كافه المجالات.

مشكله الدراسة

من مشكلات هذه الدراسة قله المراجع العربية التي تحدثت عن ذلك النوع من الموضوعات، وإن تحدثت فعلى استحياء شديد.

منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المصادر التاريخية في تلك الفترة مثل بلوتارخوس **(Plutarchus)** الذي عاش فيما بين (45- 125م). وهو فيلسوف ومؤرخ يوناني، ومن المراجع العربية المهمة سلسله كتب تاريخ مصر في عصر البطالمة للدكتور ابراهيم

نصحي، وتاريخ مصر القديمة لسليم حسن، واعتمدت على الوثائق البردية مثل بردي تبتونس.

الكلمات المفتاحية.1- يوريديكي **(Eurydice)** 2- التتويج Coronation 3- العرش Throne 4- .Zenonزينون 5- فيلادلفوس Philadelphus

نتائج البحث

لقد تنوعت النتائج الخاصه بهذا البحث، منها حرص الملوك البطالمه علي إقامه الاحتفالات – تعتبر هذه الاحتفالات انعكاساً لحاله الترف في العصر البطلمي- كذلك تأكيداً على سيطره وهيمنه الملك البطلمي- وسيله مهمه للتقرب لعامه الشعب تجنباً لغضبهم.

الاحتفالات في أوائل عصر البطالمة(عصر القوة).

1- بطلميوس الأول (Πτολεμαίος πρώτος) (305-283ق.م)

يقول هولبي**(Holbi)** [1] " إن بطلميوس الأول كان أحد رفقاء الأسكندر، وأصبح حاكماً على مصر، وأعلن نفسه فرعوناً عام 305-304ق.م".، وأسس المملكة البطلمية.

ذكر جونز**(Jones)**[2] " أن بطلميوس الأول كان حازماً واقعياً جم النشاط، ذو عزيمة وإرادة قويه وقدره كبيره على العمل، شديد الحرص، بعيداً عن الغرور، كما كان جندياً ممتازاً وسياسياً محنكاً ماهراً".

أ-الاحتفالات في عصر بطلميوس الأول.

---

[1] **G.Holbi, A History of The Ptolemaic Empire,Cambridge,2013,21.**

[2] **P.Jones, Cleopatra,University Oklahoma, 2006,14.**

الاحتفال الأول. عام 322ق.م بمناسبة زواج بطلميوس الأول من يوريديكي **(Eurydice)** ابنه انتيباتر **(Antipater)** الوصي على عرش مقدونيا[3]، وتم هذا الزواج بناءً على رغبه الاسكندر الأكبر المقدوني، وكان الحفل مليء بالموسيقيين والعازفين، وحضره أهل الاسكندريه [4].

الاحتفال الثاني. تتويجه بجلوسه على العرش في 7نوفمبرعام 305 أو 6نوفمبر عام 304ق.م[5] حيث توج على نهج الفراعنة، وحمل لقبين فقط من الألقاب الخمسة، وهما نسوت بيتي ملك مصر العليا والسفلى، ولقب سارع أى ابن رع ليؤكد للمصريين أنه ملك مصر كلها، وأنه ابن رع كما اتخذ اسماً مميزاً للقب الرابع، وهو مري-رع- ستب- ان- آمن، وتعني محبوب رع[6].

---

[3] **D.Ogden,Polygamy Prostitutes and Death,London,1999,150.**

[4] **AThenaus,Deipnosophists, 169**

[5] ه.أ.بل. ت.عبد اللطيف أحمد علي، مصر من الإسكندر الأكبر حتى الفتح العربي، بيروت،1973 ص202

[6] سليم حسن، موسوعة مصر القديمة، الجزء الرابع عشر، نهضه مصر للطباعة، 2000، ص173-174

وتوج في معبد بتاح على غرار الفراعنة، وأقام حفلاً إغريقيا بمناسبة تتويجه، وهو حفل البازيليا الذي جمع بين المباريات الرياضية والموسيقية، ووزعت المكافآت على الفائزين وكانت هذه الجوائز باهظة الثمن[7].

ذكر أثينايوس[8] أنه عندما بدأ الاحتفال وُضعت الأكاليل على رأس الملك تفوح منها الروائح الطيبة، ووقفت الخيول والعربات الخاصة بالملك يحرسها العبيد.

ذكر أثينايوس[9] عن عيد التتويج، وُضعت المائدة أمام الضيوف، وضع الخدم عليها الأسماك، اللحوم، الخبز، الخضار، الفاصوليا، التفاح، الزيتون، الكمون، الخل، وجلس الملك أمامهم حتى امتلأت بطونهم.

ذكر أثينايوس[10] "أن الملك بطلميوس الأول قام بتعيين ما يسمى بالمتذوقين، وكانت مهمتهم أن يأكلوا من الطعام أمام الملك لضمان سلامته، وعين الملك شخص أخر للإشراف على إدارة العيد".

الاحتفال الثالث. في عام (305-304ق.م) كان إجلالاً لذكرى عباده الإسكندر في الإسكندريه وعين له بطلميوس كاهن خاص تؤرخ باسمه الوثائق، حتى يغرس في أذهان

---

[7] P.Cair.Zen,59707.16

[8] AThenaus,Deipnosophists, 169

[9] AThenaus,Deipnosophists, 169

[10] AThenaus,Deipnosophists, 274

المصريين بأنه كان ملكاً مؤلها، وأصبحت عباده الاسكندر عباده رسمية، ثم انتقلت لملوك البطالمة لاسترضاء مشاعر المصريين والإغريق[11].

الاحتفال الرابع. في عام 304ق.م كان بمناسبة اتخاذ إله جديد للدولة البطلمية هو الآله سيرابيس، ويحدثنا بلوتارخوس[12] بأن بطلميوس الأول كون لجنة من الكهنة من بينهم الكاهن المصري مانيتون والكاهن الاغريقي تيموثيوس، واستقروا على إله جديد يسمى سيرابيس، وأقيم له معبد كبير في أبي قير شرق الاسكندريه، وأقيمت له الاحتفالات.

الاحتفال الخامس. في عام 286ق.م بمناسبة زواج بطلميوس الأول من برنيكي ابنه عم يوريديس، وأنجبت أرسينوي الثانيه وبطلميوس الثاني، وأقيم احتفالاً ضخماً في الاسكندريه وحضره سفراء الدول، وأُعدت مائده طعام أذهلت الحضور[13].

الاحتفال السادس. في عام 303ق.م، كان احتفالاً سنوياً ضخماً من الملك للنبلاء، كانت تسمى حفلات النبيذ لكثره النبيذ بها، والتوابل، والروائح الطيبة.

ومن هؤلاء النبلاء فوكوس**(Focus)**، وكان مولعاً بشرب الخمر، ولم يغب عن هذه الحفلات، وهو من الأثرياء، أنفق ميراثه على ذلك، ووبخه الناس، وقالوا له" أنت عار على عائلتك"[14].

---

(11) **AThenaus,Deipnosophists, 274-276.**

(12) **Plutarchus, 4. 8.**

(13)**Ogden,Polygamy Prostitutes and Death, 150.**

(14) **AThenaus,Deipnosophists, 270**

ذكـر أثينـايوس[15] " أن بطلميـوس أقـام احتفـالاً كبيـراً لرجـل يُـدعى أرشـيفون **(Archiphon)** الذي أبحر من أتيكا إلى مصر، ورافقه عدد كبير من الضيوف، واستقبله بطلميوس استقبالاً كبيراً، ويبدو أنه كان حاكم أتيكا، وبعد الحفل أُقيمت مائدة عشاء، عليها جميع أنواع الأسماك وكؤوس النبيذ وقطع من الخبز، الخضروات.

الاحتفال السابع.302ق.م عندما كان بطلميوس في مدينه آسوس **(Asus)** اليونانية [16] بجنوب شرق آسيا أقام الأسيويون له احتفالاً كبيراً، وأقاموا له مائدة طعام، ووضعوا له خنزير داخل الفرن، وقاموا بتسويته جيداً، ثم أحضروه له، ذكر اثينايوس أنه عندما ذُبح الخنزير أحدث أذىً كثير للضيوف من كثره الدماء التي خرجت منه[17].

وشارك الملك بطلميوس في احتفالات الآلهة مثل الإله ديونسيوس، وكان يجلس على عرش مصنوع من العاج والذهب[18].

---

[15] **AThenaus,Deipnosophists, 383**

[16] مدينه أسوس تعرف الأن باسم بهرام التركيه، وقديماً في إقليم طرواده باليونان، وتعود إلى 1000أو 900ق.م، وتقع على الخليج الأدراميتي، بنيت بلده أسوس اليونانيه على مستوى عالي فوق مخروط من الصخور البركانيه..**D.Hogarth,Assus,Cambridge,1911,790.**

[17] **AThenaus,Deipnosophists, 584-592**

[18] **AThenaus,Deipnosophists, 322**

الاحتفال الثامن. ذكر أثينايوس[19] أن ماسينيسيا **(Masinisa)** ملك الليبيين 238-148ق.م أقام احتفالاً للملك بطلميوس، لذكرى مولده، وكانت أطباق الطعام من الذهب ووضعت الأسماك عليها، وحضر الموسيقيون اليونان، واشترك في الحفل الكثير من الراقصات، وحملن أسماء المدن الإغريقية، وارتدين التيجان الذهبية.

وقد ذكر أثينايوس أن الملك بطلميوس بعد الحفل قام بتوزيع الهدايا الرائعة الثمينه، وأعطى صديقه العزيز فورماسوس **(Formasus)** تاجاً ذهبياً، وأحضر العبيد كؤوساً فضية مليئة بالنبيذ[20].

2- بطلميوس الثاني (Πτολεμαίος δεύτερος) (283-246ق.م)

يقول كليومن**(Clayman)** [21] " بطلميوس الثاني هو ابن بطلميوس (سوتير) من زوجته الثانية برنيكي **(Bernicke)** ، وقد ولد في يوم 24من شهر ديستروس المقدوني الموافق 21 مارس عام 309 في جزيرة كوس**(Cos)** قرب ساحل أسيا الصغرى".

ذكر كليومن[22] أن بطلميوس الثاني كان لديه أختان أرسينوي الثانيه وفيلوتيرا، وتلقى تعليمه على يد أبرز المفكرين في عصره مثل فيليتياس**(Filetias)** في كوس، وستراتو **(Strato)**من لامبساكوس.

---

(19) AThenaus,Deipnosophists, 322

(20) AThenaus,Deipnosophists, 362

(21) D.Clayman,Berenice 11 and the Golden Age of Ptolemaic, Oxford,2014,65.

ذكر هولبي[23] أن بطلميوس كرانوس الأخ الأكبر غير الشقيق هو الوريث الشرعي، ومع تقدم بطلميوس الثاني في السن نشأ الصراع بينهما على الحكم، وبلغ ذروته برحيل بطلميوس كرانوس من مصر عام 287ق.م، وفي 21مارس 285ق.م، أعلن بطلميوس الاول أن بطلميوس الثاني ملكاً، وهو الوصي المشارك له في الحكم.

وشبه ثيوكراتيس**(Theocritus)** [24] "زواج بطلميوس الثاني من أخته أرسينوي الثانيه بزواج الإله زيوس من شقيقته الكبرى الإلهه هيرا".

ويرى سليم حسن[25] بأن بطلميوس الثاني من جهة كان ملكاً طموحاً، صاحب اماره وكبرياء، محباً للسلطان، متلافاً للمال، ومن جهه أخرى كان محباً للعلم.

1-الاحتفالات في عصر بطلميوس الثاني.

الاحتفال الأول. أقيم عام 285ق.م بمناسبة عيد ميلاده الذي وافق عيد جلوسه على العرش بعد بلوغه سن الخامسة والعشرين في 21 مارس 285ق.م[26].

---

[22] **Clayman,Berenice 11 and the Golden Age of Ptolemaic,65.**

[23] **Holbi, A History of The Ptolemaic Empire,24-25.**

[24] **Theocritus, The Idyle of Theocritus,2,17 .**

[25] **سليم حسن، موسوعة مصر القديمة،ج14، ص 248-249**

[26] **A.E.Samuel,Ptolmaic Chronoloy, University Chicago , 1962,35 1046**

ولذلك اتفق عيد ميلاده مع جلوسه على العرش في يوم واحد، وتوج (فيلادلفوس) على نهج الفراعنة، وحمل الألقاب الخمسة [27].

ومن الوثيقة الأولى. التي ترجع إلى صيف عام 257ق.م، أي حكم فيلادلفوس، توضح بأن احتفالات الملك بطلميوس الثاني أقيمت في ممفيس، بمناسبه عيد ميلاده و جلوسه على العرش[28].

أما الوثيقة الثانية ترجع إلى عام 254ق.م عبارة عن رسالة مرسله إلى زينون**(Zenon)** تحتوي على إيصال خاص بالهدايا المرسلة للملك(بطلميوس فيلادلفوس) من قرية (فيلادلفيا) بالفيوم بمناسبة عيد ميلاده[29].

وكان إرسال الهدايا في الأعياد الملكية أمراً مألوفا، وإما أن تكون نقدية للمساهمة في شراء تاج الملك أوعينيه مثل إرسال الذبائح، وكميات من القمح، وتوضح هذه الوثيقة مشاركه القرى المصرية احتفالات الملك بطلميوس الثاني بإرسال الهدايا[30].

---

[27] Samuel,Ptolmaic Chronoloy,35 1046

[28] P.Cair.Zen,59810.1.(257B.C)

[29] P.Cair.Zen,59541.5.(257B.C)

[30] P.Cair.Zen,59541.5.(257B.C)

أما الوثيقة الثالثة. مؤرخه بشهر فبراير(أمشير) عام 253ق.م، وتشير إلى الهدايا المرسلة للملك فيلادلفوس المؤله، وهي عبارة عن كميه من البط البري وحيوانات الصيد للمشاركة في مائدة الطعام للضيوف، وجاءت هذه الهدايا من فيلادلفيا بالفيوم[31].

أما الوثيقه الرابعه. ترجع إلى عام 252ق.م، توضح لنا أن " أبوللونيوس **(Apollonius)**وزير ماليه فيلادلفيوس كان حريصاً على تقديم الهدايا للملك في الأعياد الرسمية، وإحضارها قبل العيد بيوم أو يومين"[32].

أرسل أبوللونيوس إلى زينون وكيل أعماله يقول له" لقد أصدر الملك أمره عده مرات بخصوص تقديم الهدايا إليه، ولذلك ابذل قصارى جهدك، وأقلب الليل نهارا لكي تدفع قرية فيلادلفيا ما عليها بأقصى سرعه، لأن آخر ميعاد هو ثلاثة أيام لكي تصل الهدايا إلى الإسكندرية في موعدها، الأمر هام، أرسل ما هو مطلوب منك في الوقت المحدد "[33].

---

(31) **P.Cair.Zen,59821.2.3(254B.C)**

(32) **P.Cair.Zen,59820.4 (253B.C)**

(33) **P.Cair.Zen,59820.4 (253B.C)**

أما الوثيقة الخامسة. ترجع لعام 249ق.م، تشير إلى احتفال الملك فيلادلفوس بعيد ميلاده[34].

أما الوثيقة السادسة. ترجع إلى صيف عام 248 ق.م، وهي رساله من شخص يدعى كوراجوس **(Coragos)**إلى شخص يدعى بركسينوس **(Brixinos)** يشكو له من عدم استلام أجور رجاله والأشياء المطلوبة في عيد ميلاد الملك، ويلوم الكاتب ليوكيبوس **(Leucippus)**على ذلك ويطلب من(بروكسينوس) ألا يسمح بمثل هذا التصرف من قبل مرؤوسيه"[35].

أشار بيفان(Bevan)[36] "أن البلاط الملكي كان ينتقل مع الملك في جميع حفلاته داخل مصر وخارجها، ولا يتوانى أبداً، إظهارا لمحبته"

الاحتفال الثاني. في عام 281 بمناسبة زواج بطلميوس الثاني من أرسينوي الأولى ابنه ليسماخوس، وأقيم احتفال في تراقيا، دعم فيه ليسماخوس موقف فيلادلفوس ضد أخيه[37].

---

(34) P.Cair.Zen,59326.6.7 (249B.C)

(35) P.Cair.Zen,59332.2.4 (248B.C)

(36) Bevan,A History of Egypt Under The Ptolmaic Dynastry,123-124

(37) Holbi, A History of The Ptolemaic Empire,35.

الاحتفال الثاني. البازيليا، ذكر فريزر[38] أن هذا الاحتفال كان يقام أول الأمر بالإسكندرية تمجيدا لزيوس **(Zeus)** ثم أصبح يقام بمناسبة أعياد الجلوس الملكية من عهد فيلادلفوس.

لم يكن يحتفل به في الإسكندرية فقط بل في أنحاء مصر، وساهم المصريون في تقديم الهدايا للملك مثل الخنازير، كما كانت ترسل السفن النهرية محملة بالفواكه والزهور[39]

أما الوثيقة السابعة. غير مؤرخه بتاريخ، اشارت إلى الاستعدادات التي كانت تتخذ لهذا الاحتفال من أجل الضيوف من الولائم، والغناء والموسيقى، وإقامة المسابقات الرياضية والتي عرفت باسم المسابقات السكندرية، حيث يقوم الملك في المسابقه بتوزيع الجوائز على الفائزين[40].

وبلغ حرص أحد الموسيقيين على الحضور أن يرسل مذكره إلى زينون يلتمس فيها الحصول على آله موسيقية ليتمكن من المشاركة، لأن آلته التي ورثها تحطمت[41].

---

[38] **Fraser, Ptolemaic Alexandria,232**

[39] **P.Hal.1.26.(III B.C)**

[40] **P.Cair.Zen.59820. (III B.C)**

[41] **SB. 6997(III B.C). Psi 416 (III B.C)**

وكـان الـبعض يسـتغل فرصـة الاحتفـالات فـي تقـديم إلتماسـات للعفـو عـن الموسـيقيين المسـجونين فيوجـد إلتمـاس مـن القـرن الثالـث ق.م مقـدم مـن شـخص إلـى زينـون يتعلـق بموسيقار مسجون[42].

الاحتفال الثالث. احتفال البطوليمايا(Πτολεμαία).

وبعد موت سوتير282ق.م رفع بطلميوس فيلادلفوس أباه إلى مصاف الآلهة، وأنشأ بهـذه المناسبة احتفالاً دينياً في الإسكندرية تكريماً لذكرى أبيه، وعرف باسم البطوليمايـا، وكـان فيلادلفوس يعد له إعدادا جيداً، ويرسل مبعوثيه لكافه أنحاء المملكة لحضور الاحتفال [43].

وأقيم احتفال البطوليمايا لأول مرة بعد أربعـة أعـوام مـن وفـاة سـوتير أي فـي عـام 279-278، بدأ أثينايوس حديثه بوصف القاعة " كانت كبيرة، أما أرضيتها فقد فرشـت بالسـجاد الفارسي[44]

أما برنامج الاحتفال فقد أستمر من الصـباح حتـى منتصـف الليـل، وعلـى رأس المهرجـان أسماء الملوك، يأتي في مقدمه الاحتفال بطلميـوس الأول وزوجتـه برنيكـي الأولـى، وآخـر خاص بالإله ديونيسوس، وثالث للاسكندر المؤله، ورابع للإله زيوس وهكذا [45].

---

[42] **SB. 6997(III B.C). Psi 416 (III B.C)**

[43] **Fraser, Ptolemaic Alexandria,330**

[44] **AThenaus,Deipnosophists, 5,196-203**

[45] **AThenaus,Deipnosophists, 5,196**

وكل اسم منهم يمثله مجموعه من التماثيل تحملهم عربات، ويسير خلفها بعض النسوة ويرتدون الثياب الفاخرة، ويحملون أكاليل الزهور، وآنية من الذهب، وكان الحفل يضم المسابقات الرياضية، والتي أشترك فيها المتسابقون من أنحاء العالم اليوناني[46].

وفي مقدمة العرض سارت جماعة السيلينوي، وكان يرتدون ملابس أرجوانية، واتخذوا أماكنهم في القسم الأمامي من حلبة السباق، وتبعهم عشرون آخرون في القسم الخلفي منه وهم يحملون الشعلات التي تزينها أوراق اللبلاب المذهبة [47].

وسار في إثره مائه وعشرون يحملون اللبان والمر على صحاف ذهبية، وظهر بعدهم أربعون رجلاً تعلو رؤوسهم تيجان ذهبيه، وقد لونت أجسامهم باللون الأرجواني، والبعض الآخر منهم باللون القرمزي. ويلبسون أحذية بيضاء، ويضع أحدهم على رأسه قبعة عريضة، ويمسك في يده صولجاناً، ويحمل الآخر طبلة[48]

وتقدمهم رجل يمسك بقرن الرخاء، واسمه " العام" في يد، وفي الأخرى الصولجان وكانت تتبعه امرأة رائعة الجمال، وتتزين بحلى ذهبية، وتمسك في إحدى يديها تاجاً من ورق البرسيا(وهو نبات مصري)، وفي اليد الأخرى تمسك بواحدة من سعاف النخل [49].

---

[46] **AThenaus,Deipnosophists, 5,196**

[47] **AThenaus,Deipnosophists, 315**

[48] **AThenaus,Deipnosophists, 316**

[49] **AThenaus,Deipnosophists, 316**

" وبعد ذلك ظهر في العرض ألف وستمائة غلام بملابس بيضاء، وعلت هاماتهم تيجان من ورق الصنوبر، وكان البعض يحمل جراراً من ذهب و فضة، وكان يليهم غلمان آخرون يحملون صحافاً ذهبيه عليها حلوى"[50]

وعلى عربه ذات أربع عجلات يجرها خمسمائة من الرجال نصب كهف عميق انطلق منه الحمام والطيور، وربطت أقدامها لاقتناصها بسهولة، وكانت هناك نافورتين على العربة ينبثق من إحداهما اللبن ويندفع النبيذ من الأخرى[51].

وقد أعقب هذه العربات إبل حمل بعضها ثلاثمائة رطل من اللبان ومائة من المر ومئتي رطل من الزعفران والقرفة، وسار على اثرها حمَّله الجزية من الأثيوبيين، بينما البعض الآخر يحملون ألفي قطعة من خشب الأبنوس [52].

وأتى بعد ذلك اثنان من الصيادين يحملان رماحاً مذهبة ومعهم كلاب، وبلغ عدد هذه الكلاب 2400، وكان بعضها كلاب هندية وأخرى مولوسية(مولوسيا منطقة في شمال غرب بلاد الإغريق)، وكلاب من هركانيا(جنوب بحر قزوين) [53]

---

[50] **AThenaus,Deipnosophists, 319,320**

[51] **AThenaus,Deipnosophists, 319,320**

[52] **AThenaus,Deipnosophists, 319**

[53] **AThenaus,Deipnosophists, 320**

وظهر في العرض أيضاً مائة وثلاثون من الخراف الأثيوبية وثلاثمائة من الخراف العربية، وثمانية ثيران أثيوبية، وأربعه عشر نمراً من الهنود[54].

وظهر في العرض أيضاً عروش مصنوعه من العاج والذهب، وعلى عرش بطلميوس وضع تاج مصنوع من عشرة آلاف قطعة من النقود الذهبية [55].

وظهر أيضاً عدد كبير من التماثيل المذهبة لحيوانات مفترسة، وعدد من النسور بلغ ارتفاع الواحد منها ثلاثون قدماً [56]

وبعد ذلك تأتي قوات الفرسان والمشاة بأسلحتهم، وبلغ عدد الفرسان ثلاثة وعشرون ألفا ومائتان وعدد المشاة ستمائة وسبعة وخمسون[57].

وبلغت تكاليف الحفل 2239 تالنت، وخمسون مينا(تساوي 720,000جنيه استرليني) وكل هذه المبالغ دفعت للموظفين الذين تولوا الإشراف على المهرجان، وقد اشترك في المهرجان حوالي 23,200فارس، 57,600 رجل كاملي العدة[58].

---

[54]AThenaus,Deipnosophists, 320

[55] AThenaus,Deipnosophists, 322

[56] AThenaus,Deipnosophists, 323

[57] AThenaus,Deipnosophists, 323

[58] AThenaus,Deipnosophists, 5,201

ولم تكن الهدايا تأتي من داخل مصر بل من حكام الأقاليم الموالين للملك البطلمي، فقد أرسلت لفيلادلفوس هديه في الحفل من مدينة هاليكارناسوس **(Halicarnassus)**على ساحل آسيا الصغرى، وهدايا أرسلها توبياس **(Tobis)** من الأردن[59]

الاحتفال الرابع. أقام بطلميوس فيلادلفوس احتفال السوتيريا 273ق.م لتكريم بطلميوس الأول (سوتير)، في الاسكندرية، وأنفق أموالاً طائلة على الحضور، وقدم الأضاحي تكريماً له [60].

الاحتفال الخامس. أقام فيلادلفوس احتفالاً لزوجته أرسينوي يقع في 27من مسرى- 23 من أغسطس، وهو حفل أرسينوى، وقام بتأليه نفسه وزوجته أرسينوى الثانية حوالي عام 272ق.م، وكان يقام في الإسكندرية [61]

ومن برديه بالفيوم في 27 من شهر مسرى الموافق 23أغسطس 272ق.م، توضح حرص أبوللونيوس وزير المالية على حضور احتفال أرسينوى، وكاتب الرسالة زوثيلوس **(Zόθηλος)** يطلب التأكد من مكان الاحتفال استعداداً لوفود الزائرين [62]

---

[59] P.Cair.Zen.59036(III B.C)

[60] Fraser, Ptolemaic Alexandria,233

[61] J.P.Mahaffy,History of Egypt UnderThe Ptolemaic Dynasty,London,1899,70.

[62] Mahaffy,History of Egypt UnderThe Ptolemaic Dynasty, 71.

ذكر أثينايوس" اختلاف التيجان التي ارتداها الملك والملكة عن غيرهم في الاحتفال وقدموا هدايا رائعة، وقام بطلميوس بتتويج ابنه بعشرين تاجاً ذهبياً، على مركبات ذهبيه [63].

ذكر أثينايوس أنه " خلال الحفل كان هناك العديد من الطيور مثل الطاووس، الببغاوات الطيور الغينية الأثيوبية، وتواجدت فتاه تدعى كلينو **(Cleano)** تعمل حامله لكأس الملك وهي ترتدي ستره ذهبيه، والكأس في يدها[64]

وأشار أثينايوس بأن الاطفال احتفلوا بأعياد الملك بطلميوس وزوجته، وشربوا أكواب من النبيذ، وصرخ بعض منهم للحصول على المزيد من النبيذ [65].

الاحتفال السادس. في عام 275 ق.م بمناسبه الانتصارات التي حققها بطلميوس الثاني على مملكه النوبه، وتم الاحتفال به في معبد إيزيس في فيله [66].

---

[63] **AThenaus,Deipnosophists, 323**

[64] **AThenaus,Deipnosophists, 609**

[65] **AThenaus,Deipnosophists, 609**

[66] **Theocritus, The Idyle of Theocritus ,17,87.**

الاحتفال السابع.في عام 271ق.م، عندما أعلن فيلادلفوس الحرب على أنطيوخس الأول ملك سوريا عام 274ق.م، بادر أنطيوخس بالانسحاب والسلام 271ق.م، بسبب تفشى مرض الطاعون بين قواته، فأقام فيلادلفوس احتفالاً بهذا النصر العظيم[67].

الاحتفال الثامن. عام 267ق.م أقيم احتفال في الاسكندريه، بمناسبه ترقيه بطلميوس ابن أرسينوي الثانيه من ليسماخوس، والذي تبناه بطلميوس لمنصب المشارك في الحكم[68]

ذكر هولبي[69] أن فيلادلفوس كان متحمساً للمعرفه، وعمل على توسعه مكتبه الاسكندريه وتزويدها بالكثير من الكتب، وكان أول حاكم مصري يقيم علاقات قويه مع الجمهوريه الرومانيه، حيث زارت سفاره منه روما عام 273ق.م، وأقامت علاقات صداقه.

3- بطلميوس الثالث (Πτολεμαίος τρίτος) (246-222ق.م)

لقد خلف بطلميوس الثالث والدة على عرش مصر في يناير 246ق.م، وكان يتمتع بصفات حميدة، ولقب بيورجتيس **(Yorigtis)**، وهو لقب يعني الصالح أو الخير، لأنه أمر بإسقاط الضرائب المفروضة على الأهالي[70].

---

(67) Holbi, A History of The Ptolemaic Empire,38.

(68) Holbi, A History of The Ptolemaic Empire,40.

(69) Holbi, A History of The Ptolemaic Empire,54.

(70)Peter,Chronicles of the Pharaohs,London,2006,208.

يرى بيتر[71] **(Peter)** بأن بطلميوس الثالث "هو الملك الذي وصلت الدولة البطلمية ذروه قوتها، تزوج من برنيكي الثانية ملكه برقه المتوجه، فأدخل أراضيها تحت التاج البطلمي، وثق علاقته مع الكهنة المصريين، ودون ذلك في مرسوم كانوب 238ق.م كما عزز قوه الدولة البطلمية في مصر، وعند وفاته خلفه ابنه الأكبر بطلميوس الرابع".

ثانياً.

الاحتفالات في عصر بطلميوس الثالث.

الاحتفال الأول. يقع عيد ميلاده في الخامس من شهر(ديوس) المقدوني الموافق الثاني من شهر سبتمبر، بينما عيد ميلاد زوجته(برنيكي) الثانية في التاسع من شهر من نفس الشهر الموافق السادس من سبتمبر وفقاً لما أشار إليه قرار كانوب(239-238ق.م) [72].

الاحتفال الثاني.عام 246-244ق.م، بمناسبة زواج بطلميوس الثالث من برنيكي الثانيه من قورينا ملكه برقه، وبذلك أصبحت برقه ملكاً لدوله البطالمة[73].وأعد بطلميوس الثالث حفلاً ضخماً، لأنه كان معروفاً بكرم الضيافة[74].

---

[71] **Peter,Chronicles of the Pharaohs, 208.**

[72] **Bevan,A History of Egypt Under The Ptolmaic Dynastry,208**

[73] **Holbi, A History of The Ptolemaic Empire,36.**

[74] **Plutarch, Life of Cleomenes 29-32**

الاحتفال الثالث. 28يناير 246ق.م، بمناسبة تولي بطلميوس الثالث العرش خلفا لبطلميوس فيلادلفوس، وذلك بعد طُرده من الوصايه على العرش عام 259ق.م[75]

الاحتفال الرابع. 245ق.م، بمناسبه تتويج بطلميوس الثالث ملكاً على أسيا تحت لقب الملك العظيم، وذلك بعد أن واصل حملته على سوريا إلى بلاد ما بين النهرين، وغزا كذلك مدينه بابل[76]

الاحتفال الخامس. 243ق.م، بمناسبه تكريم بطلميوس الثالث وزوجته، ودخولهم في عباده الأسرة البطلمية تحت مسمى "الألهه المتبرعين".أو " الألهه الخيرين"[77].

الاحتفال السادس. عام 237ق.م، بمناسبه زياره بطلميوس الثالث لمدينه ممفيس، وتقديم الأضاحي للإله بتاح كل عام، حتى لقب "بمحبوب بتاح"، وقد خالف بطلميوس الثالث أسلافه في تركيزهم على أعياد الإله أمون الذي كان يعبد في الكرنك بطيبه[78]

---

[75] **Holbi, A History of The Ptolemaic Empire,63.**

[76] **Holbi, A History of The Ptolemaic Empire,49.**

[77] **Holbi, A History of The Ptolemaic Empire,49.**

[78] **Plutarch, Life of Cleomenes 29-32**

ملخص البحث.

لقد توصل الباحث للعديد من النتائج، ومنها.

لقد كان الملك البطلمي يُتوج بالطريقة الإغريقية في احتفال إغريقي الطابع يتم في الإسكندرية ليعلن الملك توليه السلطة أمام الإغريق، وقد توج البطالمة على نهج الفراعنة وحملوا بعض أو كل الألقاب الفرعونية الخمسة.

2- وكان الملك بطلميوس(سوتير) يقيم احتفالات ملكيه خاصة للنبلاء والأصدقاء المقربين، وتعد مأدبة طعام رائعة، وأحواض النبيذ، ومن كثره النبيذ بها كانت تسمى حفلات النبيذ، والتوابل الرائعة، والروائح الطيبة.

3- وقد أقيمت لبطلميوس فيلادلفوس الاحتفالات الشهرية والسنوية في(الحادي والعشرين) من كل شهر بمناسبة عيد ميلاده الذي وافق عيد جلوسه على العرش، حيث أشركه أبوه(سوتير) معه في الحكم بمناسبة بلوغه سن الخامسة والعشرين في 21 مارس عام 285، ولذلك اتفق عيد ميلاده مع عيد جلوسه على العرش في يوم واحد.

4- وقد حرص بطلميوس الثالث وزوجته برنيكي الثانية كانا يحتفلان بعيد ميلادهما معاً حيث تم توفيق تاريخ الاحتفال، وتم تكريم الملك بمناسبة تأليهه على غرار أسلافه من البطالمة، وحضره سفراء الدول، وحرص بطلميوس على تخليد ذكرى من سبقوه، فأقام احتفالاً لبطلميوس الأول وقدم العجول كقرابين.

5- وقد خطا بطلميوس الرابع خطوه أوسع من أسلافه الملوك، حيث توج نفسه فرعوناً وحمل كافه ألقاب الفراعنة، وكانت تقام المسابقات الرياضية في

الإسكندرية، ويقوم الملك بتوزيع الجوائز على الفائزين، وكان شغوفاً ببناء السفن الرائعة، والمجهزة بالغرف لإقامة الحفلات وموائد الطعام وشرب النبيذ.

6- ولا شك في أن البطالمة الأواخر قد ساروا على نهج أسلافهم في إقامة الاحتفالات الشهرية والسنوية، ومن هؤلاء الملوك كليوباترا السابعة، حيث تعددت الاحتفالات في عهدها السابعة، من حيث استقبالها أنطونيوس من غزو اقليم أرمينيا عام 34 منتصراً في الإسكندرية.

Research results.

The Researcher has reached many results, including:

1- The Ptolemaic king was crowned in the Greek manner in a Greek celebration that takes place in Alexandria to announce the king assuming power before the Greeks. The Ptolemies were crowned on the path of the pharaohs and held some or all of the five pharaonic titles.

2- King Ptolemy (Soter) used to hold special royal ceremonies for nobles and close friends, and they prepared a wonderful banquet, and basins of wine, and from the abundance of wine there were called wine parties, wonderful spices, and good smells.

3- Monthly and annual celebrations were held for Ptolemy Philadelphus on the twenty-first of every month on the occasion of his birthday, which coincided with the feast of his ascension to the throne. His birthday with the feast of his accession to the throne in one day.

4- Ptolemy III and his second wife, Bernice, were keen to celebrate their birthday together, as the date of the celebration was reconciled, and the king was honored on the occasion of his deification, similar to his predecessors from the Ptolemies, and was attended by

ambassadors of countries, and Ptolemy was keen to perpetuate the memory of his predecessors, so he held a celebration for Ptolemy I and presented calves as sacrifices .

5- Ptolemy IV took a broader step than his predecessors kings, as he crowned himself pharaoh and carried all the titles of the pharaohs, and sports competitions were held in Alexandria, and the king distributed prizes to the winners, and he was passionate about building wonderful ships, equipped with rooms for holding parties, dining tables and drinking wine.

6- There is no doubt that the late Ptolemies followed the path of their ancestors in holding monthly and annual celebrations, and among these kings was Cleopatra VII, where many celebrations during her seventh reign, in terms of receiving Antony from the conquest of Armenia in the year 34 victorious in Alexandria.

المصادر والمراجع

أولاً. المصادر.

أ- الوثائق البردية.

P.Cairo.Zenon= Zenon Papyri, Catalogue g'en'eral des antiquit'es 'egyptiennes du Mus'ee du Caire, ed . C.C.Edgar.Cairo,1925-31.4 vols.

P.Cair.Zen,59707.16

P.Cair.Zen,59810.1.(257B.C)

P.Cair.Zen,59541.5.(257B.C)

P.Cair.Zen,59541.5.(257B.C)

P.Cair.Zen,59821.2.3(254B.C)

P.Cair.Zen,59820.4 (253B.C)

P.Cair.Zen,59820.4 (253B.C)

P.Cair.Zen,59326.6.7 (249B.C)

P.Cair.Zen,59332.2.4 (248B.C

P.Cair.Zen.59820. (III B.C)

P.Cair.Zen.59036(III B.C)

P.Hal=Papyrus des Philologischen Seminars der Universitat Halle,By The Graeca Halensis,Berline,1913.

P.Hal.1.26.(III B.C)

SB. 6997(III B.C). Psi 416 (III B.C)

SB. 6997(III B.C). Psi 416 (III B.C)

ب. المصادر الأجنبية.

(1) Athenaus, Deipnosophists,(London,1891)

(2)Theocritus, The Idyle of Theocritus,(New York, 1925)

(3) Plutarchus, Alexander,tr by Bernadotte Perrin, Cambridge,1900

ج. المراجع الأجنبية.

(1)Bevan, E.R, A History of Egypt Under The Ptolmaic Dynastry, London,1927

(2) Clayman,D,Berenice 11 and the Golden Age of Ptolemaic, Oxford,2014.

(3) Hogarth,D,Assus,Cambridge,1911

(4) Holbi,G, A History of The Ptolemaic Empire,Cambridge,2013,21.

(5) Jones,P, Cleopatra,University Oklahoma, 2006,14.

(6)Mahaffy,J.P,History of Egypt UnderThe Ptolemaic Dynasty,London,1899,70.

(7) Ogden,D,Polygamy Prostitutes and Death,London,1999,150

(8) Peter,P,Chronicles of the Pharaohs,London,2006.

(9)Samuel,A.E,Ptolmaic Chronoloy, University Chicago , 1962,35 1046

المراجع العربية

- **ه.أ.بل. ت.عبد اللطيف أحمد علي، مصر من الإسكندر الأكبر حتى الفتح العربي، بيروت،1973 ص202**
- **سليم حسن، موسوعة مصر القديمة، الجزء الرابع عشر، نهضه مصر للطباعة، 2000، ص173-174**